بين كثيرين كزيد فان مفهومه الذات مع التشخص والمجموع
من حيث انه متصور يمنع الشركة كما يمنع الهذية من
حيث تطبقها على الوجود الخارجي واما مفهوم الهذية
من حيث التطبيق المذكور واعتبار الصدق على الموجود
الخارجي فهو كلي لانه غير مانع عن وقوع الشركة فيه
بناء على ان كل ما يوجد في الخارج متشخص فان قلت
نفس الهذية كلي لان حيثية التطبيق خارجة
عنه فتكون كليا قلت لا نسلم خروجها وانما تكون
خارجة لو لم تكن موضوعة بوضع عام لكل فرد من الافراد
المعينة والامر بخلافه على ما عليه السيد المحقق
ومن وافقه فان قلت فعلى هذا يكون الانسان
ايضا جزئيا لانه من حيث التطبيق على الوجود الخارجي
مانع من وقوع الشركة قلت الحيثية خارجة عن مفهوم
الانسان داخلة في مفهوم الهذية فلا يقاس عليها وانما
كانت الحيثية داخلة في مفهوم الهذية لان الاشارة
موضوع لكل فرد فرد بخصوصه فان قلت الجزئي
لا يمنع نفس تصور مفهومه وقوع الشركة فيه لزيد
وعمرو وغيرهما وكل ما كان كذلك فهو كلي فالجزئي كلي
هذا خلف قلت ان اريد بالجزئي ما صدق
عليه مفهوم لفظ الجزئي فلا نسلم الصغرى اي لا نسلم
انما صدق عليه مفهوم لفظ الجزئي من نحو زيد وعمرو
وغيرهما لا يمنع نفس تصور مفهومه وقوع الشركة
فيه بل هو مانع من ذلك وان كان المراد مفهوم لفظ
الجزئي فلا نسلم الخلف من النتيجة لانها ح
لفظ الجزئي كلي وهذا صحيح فان قلت مفهوم

لفظ

لفظ الجزئي ما يمنع تصوره وقوع الشركة فكيف
يكون فردا من افراد مفهوم الكلي وهو ما لا يمنع تصوره
وقوع الشركة اذ لا يصدق الشي على نقيضه قلت
الممتنع صدق الشي على ما يصدق عليه نقيضه
واما صدق الشي على نفس نقيضه فواقع في غير موضع انتهى
فان قلت محل الجزئي اذا تصوره طابقه فالصورة
الجزئية الحاصلة في ذهن زيد مثلا مطابقة للصورة
الذهنية الحاصلة في ذهن الاخرين فيجب ان يكون
كليا قلت معنى كون الكلي لا يمنع نفس
تصور مفهومه من وقوع الشركة فيه ان تكون له افراد
كثيرة يصدق عليها والصورتان الحاصلتان
في ذهني زيد وعمرو ان اخذتا مع قطع النظر عن الاضافة
الى المحلين فهما متحدان بالذات والمفهوم فهما متحدتان
ولا يصدق احدهما على الاخرى وان اخذتا بجميع
اعتبار الاضافة الى المحلين فعدم الصدق ظاهر
فان قلت التصور حصول صورة الشي
في العقل فاضافته الى المفهوم تقتضي ان يحصل
للصورة صورة في العقل حتى تطرا عليه الكلية
والجزئية وليس كذلك قلت كما يطلق
التصور على حصول صورة الشي في العقل كذا يطلق عليه
حصول الشي في العقل كما في تصور مفهوم الوجوب
والامكان مثلا انتهى واللفظ المفرد ان كان ماهيته
وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته اي
الحقيقية او الاضافية وقوله كالحيوان بالنسبة للانسان
والفرس محتمل فانه يحتمل ان يريد بالنسبة لماهية

Copyright © King Saud University